

جولة عربية لرؤساء الحكومات اللبنانية لحشد الدعم للحريري

بيروت - يتربص أن يقوم رؤساء حكومات لبنان السابقون تمام سلام ونجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة بجولة عربية، بعد زيارة وصفها بالنجاحة، اندها إلى السعودية الاثنى الماضى، حيث كان لهم لقاء مطول مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وتزور الشخصيات الثلاث في الأيام القريبة القادمة كلا من مصر والكويت والإمارات، وجر التنسيق مع سفارات الدول المعنية بشأنها لإطلاق هذه الدول على الوضع الراهن في لبنان وما يواجهه من تحديات على المستويين الخارجى والداخلي، وخاصة حيال ما يتعرض له رئيس الوزراء الحالي من ضغوط تستهدف النيل من صلاحياته. وتثير تحركات الشخصيات الثلاث قلق تحالف 8 آذار، وبخاصة حزب الله والتيار الوطني الحر.

وصرح رئيس الوزراء الأسبق فؤاد السنيورة (2005/2009) الأربعاء بأن الزيارة للسعودية لا تمثل فريقا لبنانيا بعينه، بل كل اللبنانيين.

وأوضح السنيورة في بيان صادر عن مكتبه "لم نذهب إلى السعودية ممثلين عن فريق من اللبنانيين، بل ذهبنا ممثلين عن جميع اللبنانيين الذين يرغبون دائما في أن تكون علاقة لبنان مع السعودية، ومع جميع الدول العربية الأخرى، سوية تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين والمصلحة العربية".

وأضاف أن العاهل السعودي "أبدى اهتماما حقيقيا وصادقا بلبنان، وباستمراره كبلد ديمقراطي وحضاري يؤمن بالعيش المشترك". وتابع

أن الرسالة التي عبر عنها العاهل السعودي "صادقة وقوية بأن المملكة كانت، وستظل، إلى جانب لبنان بدعم استقلاله وسيادته وحرية أبنائه، وأن يستمر لبنان بلدا عربيا بحرص دائما على احترام دستور اتفاق الطائف". وارتد "وكذلك أن يستمر لبنان، كما كان دائما، حريصا على احترام الشرعية العربية المتمثلة بالإجماع العربي، وبالشرعية الدولية المتمثلة

أقوى كثيرا من الموقف التركي في ظل الرفض الدولي العلن للخطوات التركية الأخيرة المزعزعة لاستقرار. ورسم مراقبون سيناريوهين لمستقبل العلاقات المصرية التركية، الأول يرتبط باستمرار الأوضاع على ما هي عليه الآن بحيث يكون هناك هدوء حذر في العلاقة يصل إلى درجات التوتر حينما يرغب أردوغان في استثمار وضع الإخوان في مصر لصالح تعويض خسائره الداخلية، مثلما كان الوضع في الانتخابات البلدية الأخيرة.

والثاني يتعلق بإمكانية حدوث تطور إيجابي بسيط في العلاقة استنادا على الروابط الاقتصادية وتساعد الضغط الداخلي مع صعود المعارضة التركية ودخولها بشكل أولي في بنية النظام التركي من خلال سيطرتها على إسطنبول.

والثاني يتعلق بحدوث تطور إيجابي بسيط في العلاقة استنادا على الروابط الاقتصادية وتساعد الضغط الداخلي مع صعود المعارضة التركية ودخولها بشكل أولي في بنية النظام التركي من خلال سيطرتها على إسطنبول.

الدائرة تضيق على الحزب

وتسعى الإدارة الأميركية جاهدة إلى إقناع باقي الدول الحليفة وعلى رأسها دول في الاتحاد الأوروبي باتخاذ هكذا خطوة، مشددة على أنه لا يمكن فصل الجناح العسكري للحزب عن السياسي. وهاجم وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، خلال مؤتمر صحافي في بيروت مارس الماضي، حزب الله وإيران قائلا "يشكل الحزب عقبة أمام أحلام الشعب اللبناني منذ ثلاثين عاما". ويرجح مراقبون أن تنضم دول أخرى من أمريكا اللاتينية إلى الخطوة الأرجنتينية، خاصة وأن التنظيم يشكل تحديا كبيرا في ظل ضلوعه مع تنظيمات إجرامية عابرة للقارات في تجارة المخدرات.

وحسب مسؤولين أميركيين وأرجنتيين، "يدير حزب الله أنشطة إجرامية ضمن ما يعرف بالمنطقة الحدودية الثلاثية بين كل من الأرجنتين والبرازيل وباراغواي".

الأرجنتين تصنف حزب الله رسميا تنظيما إرهابيا



القرار الأرجنتيني بتصنيف حزب الله تنظيما إرهابيا وتجميد أصوله خطوة قد تستتبعها خطوات أخرى من دول في هذا الجزء من العالم حيث بات الحزب يشكل تهديدا خطيرا في ظل تورطه في أعمال إرهابية وإجرامية.

بيونس آيرس - أعلنت السلطات الأرجنتينية الخميس عن تجميد أصول حزب الله اللبناني وتصنيفه ضمن لائحة التنظيمات الإرهابية.

وتزامن هذه الخطوة غير المسبوقة في أميركا اللاتينية مع زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للأرجنتين لحضور مراسم إحياء الذكرى الـ25 لصحابيا تفجير مبنى الجمعية العنصرية اليهودية الأرجنتينية (أما) في 18 من يوليو 1994 الذي أودى بحياة 85 شخصا، حيث تنهت الأرجنتين "حزب الله" وإيران بالوقوف وراء هذا الهجوم. ووجهت وحدة المعلومات المالية في الأرجنتين، وهي هيئة مكلفة بمكافحة تمويل الإرهاب وتبيض الأموال، بتجميد الأصول التابعة للحزب وأعضائه بعد يوم من وضع البلاد قائمة جديدة للأشخاص والكيانات المرتبطة بالإرهاب، وبفعل هذا القرار سيندرج "حزب الله" تلقائيا ضمن تلك القائمة.

وكان الرئيس ماوريسيو ماكري قد تعهد قبل أيام بتصنيف الحزب اللبناني على أنه إرهابي، وتتهم السلطات الأرجنتينية "حزب الله" أيضا بتدبير التفجير الانتحاري ضد السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس عام 1992 والذي راح ضحيته 29 شخصا.

ويرجع البعض أن تكون الولايات المتحدة لعبت دورا محوريا في إقناع بيونس آيرس بصوابية تجميد أصول الحزب وإدراجه ضمن القائمة السوداء.

ويعتبر حزب الله إحدى أبرز أذرع إيران، وتتجاوز تهديداته منطقة الشرق الأوسط إلى عدة أجزاء من العالم ومنها أميركا اللاتينية التي يملك حضورا مؤثرا في الكثير من بلدانها على غرار فنزويلا.

وكانت الولايات المتحدة والأرجنتين قد عقدتا ورشة عمل بشأن مكافحة أنشطة حزب الله في نصف الكرة الغربي في 11 و12 يونيو بالعاصمة بوينس آيرس. وشارك في الورشة عاملون في مجال إنفاذ القانون ومدعون عامون وممارسون مليون من عدد من دول أميركا الجنوبية من الأرجنتين وتشيلي وكولومبيا وباراغواي والبيرو، كما حضر أيضا ممثلون عن أجهزة الشرطة الأميركية. وركزت ورشة العمل على أسلوب عمل حزب الله وبنية التحتية الإجرامية وأنشطته في أميركتين، مع بحث اليات مواجهة الحزب وداعيمه.

وكانت الخزانة الأميركية أدرجت هذا الشهر اثنين من نواب حزب الله في البرلمان اللبناني وهم كل من محمد رعد وأمين الشري، إلى جانب مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وافي صفا. وتعد هذه المرة الأولى التي تفرض فيها الولايات المتحدة عقوبات على نواب

ليبيا ودعمها للمليشيات المسلحة ضد الجيش الليبي مرورا بموقفها المعادي لملف التسوية السودانية. وقبل أيام، صنعت تركيا أزمة جديدة بإعلانها التنقيب عن الغاز في حوض البحر المتوسط بالقرب من قبرص لخرج البلدان الأوروبية والولايات المتحدة بالإضافة إلى مصر رافضة التحرك التركي غير المبرر. وتصطدم كافة الملفات مع مصر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ليحول العداء المتصاعد منذ عام 2013 مع الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين في مصر إلى شوكة في حلق الحكومة التركية المرتبطة بعلاقات اقتصادية وتاريخية يصعب الانفصال عنها.

وقال الباحث في الشأن التركي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كرم سعيد إن مواقف المعارضة التركية من علاقة أردوغان بالقاهرة واضحة منذ العام 2013، غير أنها أصبحت الآن أكثر قوة ارتكنا على

المعارضة التركية تدفع باتجاه إعادة رسم العلاقات مع مصر

القاهرة - دعا زعيم المعارضة التركية ورئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليجدار أوغلو، الأربعاء، أردوغان، إلى التخلي عن الإخوان المسلمين وتبني سياسة المصالحة مع مصر. وأضاف قائلا خلال كلمة أمام أنصاره "إذا كنا نريد أن نتصالح تركيا اعتبارا في سياستها الخارجية فعلى أردوغان أن يتخلى أولا عن الإخوان.. إن مصالح الدولة التركية فوق كل شيء".

وتابع مخاطبا أردوغان "ثانيا عليك أن تتصالح مع مصر التي تتشارك معها التاريخ والثقافة، على أي أساس نحن نخاصمها؟ هذه المخاضة تنعكس سلبا على تركيا.. ونحن ندفع ثمن هذا الصراع".

وتتوازى تصريحات أوغلو مع سياق الأزمات التي تفتعلها تركيا في كافة الملفات ذات البعد الاستراتيجي لإسبما في سوريا وليبيا والسودان ومنطقة شرق البحر المتوسط. ولا تتوانى الحكومة التركية عن القفز من ملف إلى آخر لتستبكي فيه المزيد من الوقود على أزمات المنطقة بداية من تحركات السفن التركية في

تنامي شعبيتها بالداخل من جانب، وإدراك الداخل التركي بأن الاستثمار في التشابك مع تنظيم الإخوان أصبح بلا جدوى بل إنه أدخلها في أزمات مع بلدان كبرى بالمنطقة العربية.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب" أن انتقادات أوغلو لا تنفصل عن بيئة مواتية بالداخل التركي تطالب بعودة العلاقات مع القاهرة في ظل وجود تبادل تجاري بين البلدين وصل إلى 5 مليارات دولار.

ويرى تيار سياسي كبير في تركيا على رأسه حزب الشعب الجمهوري وحزب الخير التركي والحركة القومية (شريك حزب العدالة والتنمية) وكذلك حزب السعادة الإسلامي، أن استعادة قوة تركيا في المحيط الإقليمي تفترض وجود علاقات قوية مع الدول العربية المحورية مثل القاهرة والرياض.

وتتضرر تركيا من مواقف أردوغان الخارجية، وي طرح منتقدو الرئيس التركي في الداخل تساؤلات، منها ما المفيد لتركيا من تدهور العلاقات الاقتصادية مع مصر؛ وما الذي يمكن أن يجنيه أردوغان عندما تتحرك بلدان البحر المتوسط كتكتة مناهضة

للنشاط التركي لإسبما مع تكتل مصر واليونان وقبرص الذي أزداد قوة مؤخرا؛ وإذا استمرت الفوضى في السودان وليبيا، كيف يمكن أن يصب ذلك في صالح أمن المنطقة الذي يؤثر مباشرة على تركيا؟

ومع كل مخاوف للتوتر بين القاهرة وأنقرة لصالح المصالح الاقتصادية الحتمية التي لا يمكن المساس بها، يعيد أردوغان إشعال الفتيل من جديد لصالح الحراك الإخواني في مصر. وكان آخر تلك الأزمات تصريحات الرئيس التركي المعادية للحكومة المصرية بعد وفاة الرئيس الأسبق محمد مرسي خلال محاكمته.

ولصنع العداء مع مصر موجات أخرى سلبية على تركيا. وفي ظل ترسيخ العلاقة العسكرية بين روسيا وتركيا، باتت أنقرة أمام مواجهة مباشرة مع

البحر المتوسط بالقرب من قبرص لخرج البلدان الأوروبية والولايات المتحدة بالإضافة إلى مصر رافضة التحرك التركي غير المبرر. وتصطدم كافة الملفات مع مصر سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ليحول العداء المتصاعد منذ عام 2013 مع الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين في مصر إلى شوكة في حلق الحكومة التركية المرتبطة بعلاقات اقتصادية وتاريخية يصعب الانفصال عنها.

وقال الباحث في الشأن التركي بمرکز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، كرم سعيد إن مواقف المعارضة التركية من علاقة أردوغان بالقاهرة واضحة منذ العام 2013، غير أنها أصبحت الآن أكثر قوة ارتكنا على

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

البحر المتوسط كتكتة مناهضة

داعش يصعد ضد الجيش والمدنيين في سيناء

القاهرة - قالت مصادر أمنية وطبية إن شخصين على الأقل قتلوا في هجوم انتحاري بشمال سيناء الخميس وذلك بعد يوم من العثور على أربع جثث مقطوعة الرأس بالمحافظة الحدودية المصرية.

وقالت المصادر إن القتيلين هما مدني وأحد أفراد القوات المسلحة. وكان المتحدث العسكري للقوات المسلحة قال في وقت سابق في بيان "تمكنت عناصر القوات المسلحة من إحباط عملية انتحارية بواسطة أحد العناصر الإرهابية صباحا بجوار موقف السيارات بمدينة الشيخ زايد بالقرب من أحد الارتكازات الأمنية. ونتيجة لبقظة عناصر الأمن تم استهداف الفرد الإرهابي قبل وصوله إلى الارتكاز الأمني"، مشيرا إلى أن محاولة الهجوم

أسفرت عن مقتل أحد أفراد القوات المسلحة. وتبني تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم عبر وكالة أعماق التابعة له. وقال بيان التنظيم إنه قتل وأصيب خمسة جنود من الجيش المصري وعناصر مليشيات تابعة له بتفجير مقاتل سترته الناصفة على تجمع لهم قرب قسم شرطة مدينة الشيخ زايد.

وينشط متشددون إسلاميون، يرتبط بعضهم بتنظيم الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء. وأطلقت قوات الأمن عملية كبيرة هناك في فبراير من العام الماضي. وفي حادث منفصل قال مصدران أمنيان إنه تم العثور على أربع جثث مقطوعة الرأس الأربعاء في شارع يخلو من الحركة ببلدة بئر العبد في شمال



هوس أردوغان يكلف تركيا الكثير